

## تفسير البحر المحيط

@ 48 \$ 1 ( سورة النمل ) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { طَسْتَلَاكَ ءَايَاتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ \* هُدًى وَبُشْرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ \* الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
بِالْإِسْخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ \* إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ  
سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآسِرُونَ \* وَإِنَّكَ لَتَلْقَى  
الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنِّكَ حَكِيمٍ عَلِيمٍ \* إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ  
إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَاتِيكُمْ مِّنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ ءَاتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ  
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَلُونَ \* فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ  
وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا  
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ \* وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رءَاهَا تَهْتَزُّ  
كَأَن زَّهَّأَتْ وَوَدَّ بَرَاءٌ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا  
يَخَافُ لَدَىَّ الْمُرْسَلُونَ \* إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ  
سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ \* وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضًا  
مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَايَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِذْ هُمْ  
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ \* فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا  
سِحْرٌ مُّبِينٌ \* وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا  
وَعُلُوًّا فَأَنزَلْنَاهُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ \* وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا  
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ءِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى  
كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ \* وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ  
يَأَيُّهَا النَّاسُ ءَلَا مَنَّا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِّن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ  
هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ \* وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ  
وَإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ \* حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي  
النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا  
يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ \* فَتَبَسَّمْ  
مِمَّا حَكَّمُوا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

السَّتِيًّا نَعْمَتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّْ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ \* وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ  
فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدُودَ هُدًى أَمْ كَانِ مِنَ الْغَائِثِينَ \* لِأَعَذِّبَنَّهُ  
عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأُزْجِرَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ \*  
فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ